

تاج العروس من جواهر القاموس

بالخاء المَعْجَمَةِ أَي جَاءَ إِلَى عَسَلَهَا وهي تَرْعَى غَائِيبَةً تَسْرَحُ .
قال أبو عُبَيْدَةَ : خَالَفَهَا إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ وَخَالَفَهَا بِالْحَاءِ
الْمُهْمَلَةِ : أَي : لَزِمَهَا وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يقول : خَالَفَهَا : أَي جَاءَ مِنْ
وَرَائِهَا إِلَى الْعَسَلِ وَالنَّحْلِ غَائِيبَةً كَذَا فِي شَرْحِ الدِّيَّانِ وَقِيلَ : مَعْنَاهُ
: دَخَلَ عَلَيْهَا وَأَخَذَ عَسَلَهَا وهي تَرْعَى فَكَأَنَّهَا خَالَفَتْ هَوَاهَا بِذَلِكَ
وَالْحَاءُ خَطَأٌ . وَتَخَلَّفَ الرَّجُلُ عَنِ الْقَوْمِ : إِذَا تَأَخَّرَ وَقَدْ خَلَّفَهُ
وَرِئَاءَهُ تَخَلُّيفًا . وَاخْتَلَفَ : ضِدُّ اتِّفَاقٍ وَمِنَ الْحَدِيثِ : " سَوُّوا
صُفُوفَكُمْ وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ " أَي : إِذَا تَقَدَّسَ بَعْضُهُمْ
عَلَى بَعْضٍ فِي الصُّفُوفِ تَأَثَّرَتْ قُلُوبُهُمْ وَنَشَأَ بَيْنَهُمْ اخْتِلَافٌ فِي
الْأُلُفَّةِ وَالْمَوَدَّةِ وَقِيلَ : أَرَادَ بِهَا تَحْوِيلَهَا إِلَى الْأَدْبَارِ وَقِيلَ :
تَغْيِيرُ صُورَتِهَا إِلَى صُورَةٍ أُخْرَى وَالاسْمُ مِنْ الْخِلَافَةِ كَمَا تَقَدَّسَ .
اخْتَلَفَ فُلَانًا : كَانَ خَلِيفَتَهُ مِنْ بَعْدِهِ نَقْلًا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ قَالَ
اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ يَخْتَلِفُنِي أَي يَخْلُفُنِي . اخْتَلَفَ الرَّجُلُ فِي
الْمَشْيِ إِلَى الْخِلَاءِ : إِذَا صَارَ بِهِ إِسْهَالٌ وَالاسْمُ مِنْ الْخِلَافَةِ وَقَدْ
تَقَدَّسَ . اخْتَلَفَ صَاحِبُهُ : إِذَا بَاصَرَهُ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ وَسَبَقَ لَهُ قَرِيبًا
بِالنَّحْوِ وَالطَّاءِ الْمَشَّالَةِ وَهُوَ غَلَطٌ فَإِذَا غَابَ دَخَلَ عَلَى زَوْجَتِهِ
نَقْلًا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالاسْمُ مِنْ الْخِلَافَةِ وَقَدْ تَقَدَّسَ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : خَلَفَ الْعَنْبِرَ بِهِ : خَلَطَهُ . وَالزَّعْفَرَانُ وَالذَّوَاءُ :
خَلَطَهُ بِمَا . وَاخْتَلَفَهُ وَخَلَّفَهُ : جَعَلَهُ خَلْفَهُ كَأَخْلَفَهُ وَخَلَّفَهُ :
جَعَلَهُ خَلْفَهُ كَأَخْلَفَهُ وَخَلَّفَهُ : جَعَلَهُ خَلْفَهُ كَأَخْلَفَهُ الْأَخِيرُ
ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ . قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : أَلْحَقْتُ عَلَى فُلَانٍ فِي الْإِتِّبَاعِ
حَتَّى اخْتَلَفْتُهُ أَي جَعَلْتُهُ خَلْفِي . وَخَلَّفَهُمْ تَخْلِيفًا : تَقَدَّسَ مَعَهُمْ وَتَرَكَهُمْ
وَرِئَاءَهُ . وَخَالَفَ إِلَى قَوْمٍ : أَتَاهُمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَوْ أَطْهَرَهُمْ لَهُمْ خَلْفًا مَا
أَضْمَرَهُ فَأَخَذَهُمْ عَلَى غَفْلَةٍ . وَخَالَفَهُ إِلَى الشَّيْءِ : عَصَاهُ إِلَيْهِ أَوْ
قَصَدَهُ بَعْدَ مَا نَهَاهُ عَنْهُ وَهُوَ مَنْ ذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَمَا أُرِيدُ
أَنْ أُخَالَفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ " وَفِي حَدِيثِ السَّقِيفَةِ : " خَالَفَ
عَنْنَا عَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ " أَي : تَخَلَّفَا . وَجَاءَ خَلَاْفَهُ بِالْكَسْرِ : أَي

بَعْدَهُ وَقُرِئَ : " وَإِذَا لَا يَلَابِثُونَ خِلَافَكَ " وكذا قوله تعالى : " بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ " نَبَّهَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ وقال اللّٰحْيَانِيُّ : الخِلَافُ فِي الْآيَةِ الْأَخِيرَةِ بِمَعْنَى الْمُخَالَفَةِ وَخَالَفَهُ ابْنُ بَرٍّ فَقَالَ : " خِلَافَ " فِي الْآيَةِ بِمَعْنَى بَعْدَ وَأَنْشَدَ لِلْحَارِثِ بْنِ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيِّ : .

عَقَبَ الرَّبَّ بَيْعُ خِلَافِهِمْ فَكَأَنَّهُمْ ... نَشَطَ الشَّوَاطِيبُ بَيْتَهُنَّ حَصِيرًا قَالَ : وَمِثْلُهُ لِمُزَاحِمٍ الْعُقَيْلِيِّ : .
" وَقَدْ يُفْرِطُ الْجَهْلُ الْفَتَى ثُمَّ يَرْعُو بِخِلَافِ الصَّيَا لِلْجَاهِلِينَ حُلُومُ قَالَ : وَمِثْلُهُ لِلْبُرَيْقِ الْهُذَلِيِّ : وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَعْرِشَ خِلَافَهُمْ بِسِتَّةِ أَبْيَاتٍ كَمَا نَبَتَ الْعُتْرُ وَأَنْشَدَ لَأَبِي ذُو يَبٍ : .
فَأَصْبَحْتُ أَمْشِي فِي دِيَارِ كَأَنَّهُ ... خِلَافَ دِيَارِ الْكَاهِلِيَّةِ عُورُ وَأَنْشَدَ لِلْأَخَرِ : .
فَقُلْ لِلَّذِي يَبْقَى خِلَافَ الَّذِي مَضَى ... تَهَيَّأْ لِأُخْرَى مِثْلَهَا فَكَأَنَّ قَدَرَ وَأَنْشَدَ لِأَوْسٍ : .

" لَقِيحَتْ بِهِ لَحْيَا خِلَافَ حِيَالِ أَيْ بَعْدَ حِيَالٍ وَأَنْشَدَ لِمُتَمِّمٍ : .
وَفَقْدَ بَنِي أُمٍّ تَدَاعَوْا فَلَمْ أَكُنْ ... خِلَافَهُمْ أَنْ أَسْتَكِينَ وَأَضْرَعَا